بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

الجمعة، ١٢ صفر ١٤٤١هـ | ٢٠١٩/١٠/١١م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ٠٥

بيان صحفي

حزب التحرير/ ولاية بنغلادش ينظّم مظاهرات احتجاجية ضد الاتفاقيات التي أبرمتها الشيخة حسينة مع الهند تبيع من خلالها جميع مصالح الأمة لخدمة الهند

أيها المسلمون: ستقدّم الخلافة هذا النظام الخائن إلى العدالة وتخضع الهند لسلطانها

نظّم حزب التحرير/ ولاية بنغلادش اليوم الجمعة، ١١ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، نظّم بعد صلاة الجمعة مظاهرات احتجاجية في مختلف المساجد في دكا وشيتاجونج ضد الصفقات التي وقّعتها الشيخة حسينة التي ترهن من خلالها جميع مصالح البلاد لصالح الهند. وقال المتحدثون في الاحتجاجات: تنحدر حسينة إلى أسفل سافلين في الخيانة مع مرور كل يوم، حتى أصبح اسم "حسينة" مرادفاً للخيانة وأصبحت تصرفاتها "مثالاً" لخيانة الله ورسوله والمؤمنين. فقد وقّعت حسينة صفقات تفرّط فيها بمصالح البلاد لإثبات ولائها للهند. ووفقاً لهذه الصفقات: ستسحب الهند مياه نهر "فاني"، وستقوم بتثبيت نظام رادار عسكري لمراقبة البحرية في بنغلادش على طول ساحل خليج البنغال، وسيتم السماح لها باستخدام موانئ شيتاجونج ومنجلا البنغالية، وعلى الرغم من وجود أزمة حادة في نقص الغاز، سمحت بتصدير الغاز المسال من بنغلادش إلى الولايات الشمالية الشرقية للهند، وهذه مجرد أمثلة قليلة تدلل على خيانتها ضد هذه الأمة.

كما قال المتحدثون: ليس من المستغرب على الحكام العلمانيين مثل حسينة، من الذين يتبنون سياسات تخدم مصالح المستعمرين في الدولة المشركة الهند، ليس من المستغرب أن يقوموا بنهب ثروات الأمة، وبالحفاظ على عروشهم وتوريثها لأحفادهم بتوجيه كامل من أسيادهم المستعمرين. ولتحقيق هذه الأهداف، يلجأ الطغاة مثل حسينة إلى قمع الناس، وقمع كل صوت واع بوحشية، وقد شهدنا على هذه الوحشية التي مارستها خلية التعذيب في جامعة بنغلادش للهندسة والتكنولوجيا، حيث قتل بلطجية حسينة في الجامعة، الجناح الطلابي للحزب الحاكم، قتلوا بلا رحمة الطالب (أبرار فهد) وهو أحد أبناء هذه الأمة الشجعان، من الذين احتجوا على العدوان الهندي. ولأن حسينة مخلصة لأسيادها المستعمرين من المشركين، فإن كراهيتها لهذه الأمة أكبر مما يتصوره عقل، قال رسول الله ﷺ **«خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ»** صحيح مسلم.

وأنهى المتحدثون دعوتهم للمسلمين بالقول: ماذا يمكننا أن نتوقع سوى الخيانة من نظام الطاغية؟ فهم واحداً تلو الآخر، مستمرون في خدمة أسيادهم المستعمرين؟! لذلك يجب علينا مطالبة الضباط العسكريين المخلصين بإزالة نظام حسينة الخائن وإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. كما أن الخلافة القائمة قريبا بإذن الله، ستقدّم هذا النظام الخائن للعدالة وستحاسبه على جميع جرائمه، وسوف تلغي جميع المعاهدات مع المستعمرين المشركين، لأن كل هذه المعاهدات حرام شرعا. كما ستقوم الخلافة بإلغاء جميع المعاهدات المتعلقة بالتفريط بمواردنا الاستراتيجية، وستستخدم هذه الموارد في بناء دولة رائدة في العالم. وستخضع الخلافة الهند لسلطانها، وستجبرها على إزالة سد فاراكا وتيستا باراج، إلى جانب جميع السدود الأخرى، وباستخدام القوة المادية إذا لزم الأمر. عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: **«وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا أُنْفِقُ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي فَإِنْ أُقْتَلْ كُنْتُ مِنْ أَفْضَلِ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ أَرْجِعْ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ»** النسائي.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية بنغلادش

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 8801798367640 | Skype: htmedia.bd
بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.com | contact@ht-bangladesh.info